شهدت جامعة مؤتة الأردنية ظهر اليوم الأربعاء مشاجرة عشائرية واسعة بين مئات الطلبة، رافقها إطلاق أعيرة نارية من أسلحة أوتوماتيكية، وإحراق ممتلكات في عدد من الكليات بالجامعة.<?xmlns:o = prefix ecapseman:lmx />

وقال شهود عيان لوكالة الأناضول للأنباء: إن "عددًا من المتشاجرين اعتدوا على أعضاء في هيئة التدريس وموظفين في الجامعة"، فيما قام عاملون في الجامعة الحكومية بعمل سلسلة بشرية حول مبنى المكتبة، التي تم تحطيم نوافذها خوفًا من الإقدام على حرق ممتلكاتها، ولا تزال حالة من الذعر والهلع تسود صفوف الطلاب والموظفين، في حين علقت الجامعة دوامها بالكامل.

وأكد شهود العيان وقوع عشرات الإصابات في صفوف المتشاجرين، بسبب استخدام الأسلحة النارية والعصي والحجارة والأسلحة البيضاء، في الوقت الذي يُحاصَر فيه عدد كبير من الطلبة والموظفين داخل مباني الجامعة لعدم تمكّنهم من الخروج، بينما تواردت أنباء غير مؤكدة عن وفاة أحد الطلاب نتيجة إصابته بطلق ناري أثناء المشاجرة.

وقال مصدر أمني: إن "هناك استنفارًا أمنيًا في هذه الأثناء، للبحث في كيفية نزع الفتيل الملتهب داخل جامعة مؤتة"، وأضاف: "حتى هذه اللحظة لم يعرف أحد ما هي الأسباب الحقيقية وراء الحادث".

وأوضحت وكالة "خبرني" المحلية الأردنية للأنباء أن مكبرات مسجد الحسين الموجود داخل حرم الجامعة ناشدت المتشاجرين من أجل درء الفتنة والهدوء، مشيرة إلى وجود مكثف لقوات الدرك على بوابات الجامعة، ورفض إدارة الجامعة دخولها، كما أن فرق الدفاع المدني لم تستطع الدخول لإطفاء الحرائق التي أشعلها المتشاجرون داخل الجامعة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/07/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com